# الفصل الأول

## مقدمة

### 1.1 الخلفية

تلعب الأدب دورا مهما في عكس حياة الإنسان، سواء في الجوانب الاجتماعية أو الثقافية أو الروحية. وتعد رواية "كيميا ابنة الرومي" لموريل موفروي من الأعمال الأدبية الجديرة بالتحليل، ولا سيما من منظور شخصية بطلتها كيميا. في هذه الرواية، تُصوَّر كيميا بوصفها شخصية معقدة، ذات خلفية ثقافية وروحية غنية، تعكس ديناميات حياة المجتمع الفارسي في الماضي. ومن خلال شخصية كيميا، لا تكتفي موفروي بسرد قصة حب وبحث عن الهوية، بل تقدم أيضا وصفا لرحلة روحية عميقة خاضتها البطلة.

يسهم الخلفية الفكرية والثقافية للمؤلفة في إثراء عمق السرد الذي تقدمه. فموريل موفروي كاتبة فرنسية عُرفت باهتمامها العميق بالروحانية الإسلامية، ولا سيما التصوف. وعلى الرغم من ولادتها ونشأتها في فرنسا، كتبت موفروي باللغة الإنجليزية وقضت معظم حياتها في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، حيث عملت أيضا لسنوات طويلة صحفية إذاعية في هيئة الإذاعة البريطانية .(BBC) وقد دفعها شغفها بالعالم الشرقي وبالتصوف إلى التعمق في دراسة ثقافة وروحانية الشرق الأوسط. ومن أبرز أعمالها رواية *Rumi's Daughter* التي تُرجمت إلى اللغة الإندونيسية بعنوان *كيميا ابنة الرومي*، وصدرَت عن مكتبة ميزان سنة 2007. تحكي هذه الرواية عن شخصية كيميا، الابنة بالتبني لجلال الدين الرومي، التي كان لها دور محوري في العلاقة الروحية بين الرومي وشمس التبريزي. وإلى جانب *كيميا ابنة الرومي*، نشرت موفروي كتاب *Breathing Truth* الذي يضم مقتطفات من أقوال الرومي، كما ألفت رواية بعنوان *The Garden of Hafez*. ومن خلال أعمالها، قدّمت موريل موفروي رؤية غربية عميقة ومفعمة بالتقدير للتراث الصوفي الشرقي، مسهمةً في بناء جسر للتفاهم بين الثقافات عبر سرديات روحية شعرية ومؤثرة.

وفقاً للدراسات السابقة، فإن الشخصيات في الرواية غالباً ما تكون انعكاساً للسياقين الاجتماعي والثقافي الذي كُتبت فيه القصة. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها سميث (2018 الأدب كثيراً ما تؤدي وظيفة وسيط لنقل الرسائل الأخلاقية والنقد الاجتماعي. وفي هذا السياق، كيميا بصفتها بطلة الرواية على كونها فرداً، بل تمثل أيضاً رمزاً لنضال المرأة في مواجهة القواعد

Optimized using
trial version
www.balesio.com

يهدف هذا البحث إلى تحليل شخصية كيميا في رواية "كيميا، ابنة الرومي" من منظورٍ بنيويٍّ داخلي، مع التركيز على تطوّر الشخصية ودوافعها والصراعات التي تواجهها البطلة الرئيسة. كما يهدف البحث إلى تحديد العناصر السردية التي تشكّل شخصية كيميا، وبيان كيفية إسهام هذه العناصر في خدمة الموضوع الرئيس في الرواية.

علاوةً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى استكشاف الكيفية التي تعكس بها شخصية كيميا قضايا اجتماعية وثقافية أوسع، بما في ذلك دور المرأة في المجتمع الأبوي، ومسألة البحث عن الهوية في ظل الضغوط الاجتماعية. وبذلك، يُؤمَل أن يسهم هذا البحث في الدراسات الأدبية، ولا سيما في فهم شخصية المرأة ضمن سياق أوسع.

تتضمن بعض الدراسات ذات الصلة بهذا البحث دراسةً أعدَّها خان وخان (2024) التي استخدمت النموذج الأكتانسي لتحليل دور الشخصيات في البنية السردية .(Khan and Khan, 2024) وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تُحدِّد الكيفية التي تؤدي بها الشخصيات دور الوكيل في حل الصراع وتطوير الموضوع في القصة. ومن خلال تطبيق تحليل مماثل على شخصية كيميا، يُتوقَّع الكشف عن التفاعلات والصراعات التي عاشتها كيميا في الرواية، فضلًا عن دورها بوصفها محفِّزًا للتغيير والتطور العاطفي الذي يحدث في السرد. إضافةً إلى ذلك، فإن دراسة أليفا (2021) التي تسلِّط الضوء على العلاقات الأسرية وتأثير تعاليم الرومي تُقدِّم أيضًا سياقًا يُغني الفهم للخلفية العاطفية لكيميا، ولا سيما في علاقتها بالرومي وبالشخصيات الأخرى. وتدعم هذه النتائج استكشافًا أعمق للدوافع النفسية لكيميا في مواجهة الديناميات الاجتماعية والثقافية التي تناولتها موفروي (Əliyeva, 2021).

فضلًا عن ذلك، يُعَدُّ النهجُ الموضوعي في تحليل شخصية كيميا مرجعًا مهمًّا في هذه الدراسة، إذ يتيح للباحث استكشاف الكيفية التي تُجسِّد بها شخصية كيميا بعضَ الدوافع أو الرموز المحددة في الرواية، مثل البحث عن الهوية والرحلة الروحية في ظل الضغوط الاجتماعية والثقافية ذات الطابع الأبوي (Əliyeva, 2021). ومن ثَمَّ، فإن دراسة شخصية كيميا تكشف كيف تسهم الصراعات الداخلية والخارجية التي تواجهها في تعزيز الموضوع الرئيس في رواية «كيميا ابنة الرومي». وتؤكِّد هذه الدراسات أهمية تحليل شخصية كيميا لا بوصفها فردًا فحسب، بل بوصفها أيضًا رمزًا لنضال المرأة في السياق الاجتماعي والثقافي الفارسي القـ تُثري التحليلَ البنيوي للعناصر المكوِّنة لشخصية كيميا داخل السرد.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وَفْقًا لِهَرِيَنتو (2018)، يُمكِّنُ التحليلُ الموضوعي من تحديد الدوافع أو الأنماط المتكررة في القصة، وفهم الكيفية التي تُسهم بها هذه الأنماط في تشكيل المعنى الكلي للرواية. وفي رواية «كيميا ابنة الرومي»، تُعَدُّ موضوعات البحث عن الهوية، والرحلة الروحية، والثبات في مواجهة المعايير الاجتماعية من الجوانب الرئيسة في تطوّر شخصية كيميا. وبناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة لا تسلِّط الضوء على شخصية كيميا بوصفها فردًا فحسب، بل أيضًا بوصفها رمزًا للنضال والتحوّل في سياق ثقافي وروحي أوسع.

بِصَفَتِها الشَّخصيَّةَ الرئيسةَ، تُجَسِّدُ كيميا صورةَ المرأةِ التي لا تتميَّزُ بتعقيدٍ نفسيٍّ فحسب، بل تحملُ كذلك دلالاتٍ رمزيَّةً عميقةً في سياقٍ ثقافيٍّ وروحيٍّ. ويستندُ اختيارُ العنوان «تحليلُ شخصيةِ كيميا في رواية "كيميا ابنة الرومي" لموريل موفروي: دراسةٌ تحليليةٌ داخلية» إلى اهتمامِ الباحثةِ بتعقيدِ شخصيةِ كيميا، بوصفِها الشخصيةَ الرئيسةَ النسائيةَ في هذا السياق. فهذه الشخصيةُ ليست مثيرةً للاهتمام من الناحية النفسية فحسب، بل تُجَسِّدُ أيضًا صراعاتٍ وبحثًا عن معنى الحياة، وهو ما يجعلُها ذاتَ صلةٍ بالتحليلِ من منظورٍ داخلي، ولا سيما في إطار دراسةِ الشخصياتِ والأحداثِ والموضوعاتِ في النص.

كَمنهجٍ داخليٍّ، تستندُ هذه الدِّراسةُ إلى نظريةِ البِنْيَوِيَّةِ التي طوَّرَها فلاديمير بروب (1968) وتزفيتان تودوروف (1971)، واللتين تُبَيِّنان أنَّ الشخصياتِ في القِصَّةِ تؤدِّي وظائفَ معيَّنةً في البنية السرديَّة. وفي سياقِ هذهِ الروايةِ، يمكنُ تحليلُ شخصيةِ كيميا بوصفِها البطلةَ التي تمرُّ بتطوُّرٍ ملحوظٍ من خلال رحلتها الروحيَّة والتحدياتِ الاجتماعيةِ التي تواجهُها. وتُعَدُّ العناصرُ الداخليةُ مثلُ الحبكةِ، وبناءِ الشخصياتِ، والخلفيَّةِ من العواملِ المهمَّةِ في تشكيلِ شخصيةِ كيميا وإيجادِ الصراعاتِ في القِصَّة.

بالإضافةِ إلى ذلك، يمكنُ تطبيقُ منهجِ علمِ النفسِ الأدبيِّ المستندِ إلى نظريةِ كارل يونغ (1953) في فَهْمِ دوافعِ كيميا وديناميَاتِها النفسيَّة. وقد طرحَ يونغ مفهومَ "التفريد" وهو عمليَّةُ البحثِ عن الهُويَّةِ الذاتيَّة التي يمرُّ بها الفردُ من خلال الخبراتِ والتحوُّلاتِ الباطنيَّة. ويمكنُ دراسةُ الرحلةِ الروحيَّةِ لكيميا في هذهِ الروايةِ باعتبارها جزءًا من عمليَّةِ التفريد هذه، حيثُ تواجهُ صراعاتٍ داخليَّةً وخارجيَّةً متعدِّدةً تُسهمُ في تشكيلِ نُموِّ شخصيَّتها.

وبذلك، يمكنُ للدراسةِ المتعمِّقةِ حولَ شخصيةِ كيميا أن تكشِفَ كيفَ تُسهمُ الصراعاتُ الداخليَّةُ والخارجيَّةُ التي تُواجهُها في خدمةِ الموضوعِ الرئيس في رواية *كيميا ابنة الرومي* .وتؤكِّدُ هذهِ الدراساتُ أهميَّةَ تحليلِ شخصيةِ كيميا من منظورٍ داخليٍّ (جوَّاني)، يُبرزُ العناصرَ المكوِّنةَ للشخصيَّة، والبنيةَ السرديَّة، أحداثِ القصَّة.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

## 1.2 الأسس النظرية

### 1.2.1 الرواية

تلعب الأدب دورا مهما في عكس حياة الإنسان، سواء في الجوانب الاجتماعية أو الثقافية أو الروحية. وتعد رواية "كيميا ابنة الرومي" لموريل موفروي من الأعمال الأدبية الجديرة بالتحليل، ولا سيما من منظور شخصية بطلتها كيميا. في هذه الرواية، تُصوَّر كيميا بوصفها شخصية معقدة، ذات خلفية ثقافية وروحية غنية، تعكس ديناميات حياة المجتمع الفارسي في الماضي. ومن خلال شخصية كيميا، لا تكتفي موفروي بسرد قصة حب وبحث عن الهوية، بل تقدم أيضا وصفا لرحلة روحية عميقة خاضتها البطلة.

الروايةُ، بوصفِها شكلًا من أشكالِ الأدبِ النثري، تتميَّزُ بخصائصَ معقَّدةٍ وعميقة. ووفقًا لِنورغيانتورو، فإنَّ الروايةَ قادرةٌ على عرضِ الواقعِ الاجتماعي والنفسي للمجتمع، مع التركيزِ على تطويرِ الشخصياتِ والصراعاتِ الكامنةِ فيها (رونالدو ودوي، 2024). وفي هذا السياق، تستكشفُ موريل موفروي في روايتها *كيميا ابنة الرومي* أبعادَ الحبِّ والروحانيَّة، وفي الوقتِ نفسِه تُقدِّمُ صورةً عن دورِ المرأةِ في المجتمعِ الأبويِّ في القرنِ الثالثَ عشر الميلادي بفارس. ويتَّسقُ ذلك مع رأيِ ستانتون الذي يؤكِّدُ على أهميَّةِ العناصرِ الجوَّانيَّة، مثل الموضوع، والشخصيات، والحبكة، وأسلوبِ اللغة، في تطويرِ السردِ الروائي (فيبيولا وآخرون، 2023).

تحكي رواية *كيميا ابنة الرومي* عن مسيرة حياة كيميا، وهي فتاةٌ شابة عاشت في القرن الثالث عشر الميلادي في بلاد فارس. كانت كيميا ابنةً بالتبنّي لبيبي فاطمة وأبي عزيزي، وقد أظهرت منذ طفولتها حسًّا روحانيًّا عميقًا. ثم انتقلت إلى مدينة قونية، حيث التقت بجلال الدين الرومي وأصبحت جزءًا من الدائرة الروحيّة التي امتلأت بتعاليم الحبّ والسعي وراء المعنى. لا تقتصر هذه الحكاية على الجانب الرومانسي والسيرة الروحية، بل تُظهر أيضًا كيف واجهت كيميا صراعاتٍ داخلية، وتقاليدَ اجتماعية مقيّدة، ومسارَ البحث عن هويتها كأنثى. وخلال رحلتها الروحية، خاضت تحوّلًا عميقًا على الصعيدين العاطفي والروحي. وقد صوَّرت موفروي كيميا كشخصيّة رقيقةٍ ولكن قويّة، مليئة بالصراعات النفسية لكنها ثابتةٌ على مبادئها. ولا يقتصر السرد على عرض دينامية العلاقة بين كيميا والرومي، بل يشمل أيضًا تأمّلًا في دور المرأة في التاريخ الصوفي، مما يجعل الرواية ذاتَ صلةٍ وثيقة بالتحليل الجوّاني للأعمال الأدبية.

نجحت موفروي في إضفاء عمقٍ نفسي على شخصية كيميا، مما جعلها مو
والدراسة. ومن خلال الرحلة الروحيّة ومسار البحث عن الهوية الذي تخوضه كيميا، يُدعى الـ
دينامية الشخصية التي تربط صراعاتها بالسياق الاجتماعي والثقافي المحيط بها (سكارنينجرو

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وفي إطار هذا البحث، تبرز أهمية فهم كيف أن الشخصيات في الرواية لا تؤدّي دورًا في نقل الأحداث فحسب، بل تمثّل أيضًا تجسيدًا للقيم السائدة في المجتمع.

إنَّ البحث في قيم التربية الأخلاقية الكامنة في الرواية يمكن أن يقدّم رؤية حول كيفية تجسيد الأديب للواقع الاجتماعي ونقده من خلال شخصياته (كوسوارا وآخرون، 2020). كما يمكن تناول تحليل شخصية كيميا في هذه الرواية من منظور علم نفس الأدب. وكما بيَّنت دراسات أخرى، فإنَّ الصراعات الداخلية (الذاتية) والخارجية (مع الآخرين) غالبًا ما تكون مفتاحًا لفهم الشخصية على نحوٍ شامل (نورهدة وآخرون، 2023). ويتوافق هذا مع تصوير كيميا التي تخوض صراعًا نفسيًا عميقًا يمزج بين طموحاتها الشخصية والتوقعات الراسخة في مجتمعٍ أبويّ. ومن ثمَّ، يصبح فهم المسار النفسي لكيميا أمرًا جوهريًا في هذا البحث، نظرًا لما تحمله شخصيتها من دلالات في مواجهة تلك التحديات الاجتماعية (بِرمياس وآخرون، 2023).

من خلال المنهج الداخلي، سيتمكّن الباحث من تحليل كيفية قيام موفروي ببناء شخصية كيميا وربطها بموضوعات أوسع مثل الهوية والنوع الاجتماعي والروحانية. ويُتوقّع أن يسهم هذا البحث في تقديم فهم أعمق ليس فقط لشخصية كيميا، بل أيضًا للمجتمع المصوَّر في الرواية، مما يمنح معرفة أوسع حول كيفية عمل الأدب بوصفه مرآة للواقع الاجتماعي (أنماور وآخرون، 2023).

### 1.2.2 العناصر الداخلية

العناصرُ الجوهرية هي المكوّنات التي تُنشئ العملَ الأدبيَّ ذاته. ووفقًا لِنورجيانتورو (2010)، فإنَّ العناصرَ الجوهرية في العمل الأدبي تشمل ما يلي :الموضوع :الفكرة الرئيسة التي يقوم عليها السرد .الحبكة / الأحداث :تسلسل الوقائع التي تُشكّل مجرى القصة .الشخصيات وتصويرها :الشخصيات في القصة وكيفية عرض صفاتها وأدوارها .الخلفية (الزمان والمكان) :المكان والزمان والجو العام الذي يشكّل إطار القصة .وجهة النظر : الطريقة التي يعتمدها المؤلف في سرد القصة للقارئ .الأسلوب :اختيار الألفاظ وطريقة التعبير التي يوظفها المؤلف . العبرة / الرسالة :المعنى أو القيمة الأخلاقية التي يريد المؤلف إيصالها.

في تحليل الشخصيات، يوضح نورجيانتورو (2010) أنَّ الشخصية يمكن خلال طريقتين في التمثيل، وهما المباشر (التحليلي) وغير المباشر (الدرامي). يتمّ التمثيل المباشر من الراوي أو المؤلف عن صفات الشخصية، بينما يتمّ التمثيل غير المباشر من خلال أقو

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وأفكارها وردود أفعال الشخصيات الأخرى، بالإضافة إلى الوصف الجسدي والبيئة المحيطة بها. ومن خلال هذا الأسلوب، يُدعى القارئ لاستنتاج ملامح الشخصية بنفسه من خلال القرائن المختلفة في القصة.

وفقًا لنورجيانتورو (2015:247)، فإن شخصية القصة هي كيفية تصوير الصفات ووضعها ورسم ملامحها داخل القصة بحيث تستطيع أن تمنح القارئ صورة واضحة. وتمثل عملية التمثيل تصويرًا يوضح بشكل جلي الشخصية التي تُعرض في القصة، سواء من الناحية الظاهرية أو الباطنية، بما يشمل نظرة الحياة والمواقف والمعتقدات والعادات وغير ذلك. ولذلك، فإن التمثيل يعد عنصرًا بالغ الأهمية في بناء العمل الأدبي من داخله أو من جانبه الداخلي (الجوهرِي).

أما كوساسيه (2012) فيرى أن العنصر الجوهري في العمل الأدبي يشمل عدة جوانب رئيسة مترابطة في بناء القصة. ووفقًا لرأيه، فإن العناصر الجوهرية تتكون من:

1. **الموضوع (التيمة)** :الفكرة الأساسية أو الفكرة الرئيسة التي تُبنى عليها القصة.
2. **الحبكة (الأحداث)** :ترتيب الوقائع في القصة بما يشكل ترابط مجريات الأحداث.
3. **الشخصيات وطريقة تصويرها** :الشخصيات التي تُعرض في القصة وكيفية تصوير المؤلف لطباعها.
4. **الزمان والمكان (الخلفية)** :المكان والزمان والجو العام الذي يدعم سير القصة.
5. **وجهة النظر** :موقع المؤلف أو موقفه في عرض القصة للقارئ.
6. **العبرة أو الرسالة** :القيمة الأخلاقية أو الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها إلى القارئ.

استنادًا إلى مختلف النظريات التي تم توضيحها، يمكن الاستنتاج أن العناصر الجوهرية تُعَدّ مكوّنًا أساسيًا في بناء هيكل ومعنى العمل الأدبي. وعلى الرغم من وجود اختلاف في المصطلحات وفي تركيز كل باحث، فإن العناصر الجوهرية تشمل عمومًا: الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والخلفية، ووجهة النظر، والعبرة، بالإضافة إلى بعض الجوانب الأخرى مثل الأسلوب اللغوي والرمزية. وفي هذا البحث، استُخدمت نظرية كوساسيه لتحليل شخصيات رواية "كيميا" لما تقدمه من منهج أكثر تفصيلًا في فهم الشخصيات وتصويرها داخل القصة.

### 1.2.3 سمات الشخصية

وفقًا لكوساسيه (2012:67)، فإن شخصية الشخصيات هي الطريقة التي يطوّر بها المؤلف شخصيات القصة. وشخصية الشخصية هي تصوير لملامح الذات التي يعرضها المؤلف في ا الشخصيات في النثر إلى شخصيات مسطّحة وشخصيات مستديرة. فالشخصية المسطّحة هي القصة جانبًا واحدًا من طباعها على نحو محدّد، أما الشخصية المستديرة فهي التي تُظهر جانب

Optimized using
trial version
www.balesio.com

توجد عدة طرق لِتصوير ملامح الشخصيات في القصة، وهي الطريقة التحليلية والطريقة الدرامية (سومساري، 2014:73). تُستخدم الطريقة التحليلية لتصوير ملامح الشخصية بشكل مباشر، وتُسمّى هذه الطريقة غالبًا بالتصوير الصريح لأن ملامح الشخصية مذكورة بوضوح في القصة. أما الطريقة الدرامية فتعني أن تصوير ملامح الشخصية يتم بشكل ضمني، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الحوار أو الأفعال أو التعليقات، مما يجعل القارئ يتكهّن بطبيعة الشخصية.

وقد قسّم كوساسيه (2012:36-37) تقنيات تصوير الخصائص إلى خمس طرق، وهي:

1. **التصوير المباشر (التحليلي)** :يشرح المؤلف بشكل مباشر صفات أو ملامح الشخصية من خلال السرد.
2. **التصوير غير المباشر (الدرامي)** :تُبنى ملامح الشخصية من خلال أفعالها، وحواراتها، وأفكارها، وكذلك ردود أفعال الشخصيات الأخرى تجاهها.
3. **دور الشخصية في القصة** :تلعب الشخصية الرئيسية (البطل) والشخصية المناوئة (الخصم) دورًا بارزًا في تطور الصراع.
4. **تغيّر أو تطوّر الشخصية** :بعض الشخصيات تمر بتطور كبير في ملامحها خلال القصة (ديناميكية)، بينما تبقى شخصيات أخرى ثابتة منذ البداية وحتى النهاية (ثابتة).
5. **أسلوب السرد** :الطريقة التي يقدّم بها المؤلف ملامح الشخصية، سواء من خلال منظور المتكلم (ضمير المتكلم)، أو الغائب (ضمير الغائب)، أو من خلال منظور آخر.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

# الفصل الثاني

# دراسة المكتبية

## 2.1 نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي. ويُستَخدم المنهج الوصفي النوعي لوصف البيانات ودراستها وتحليلها، وهي عبارة عن كلمات أو جمل أو اقتباسات من نص الرواية تتعلق بشخصية كيميا وتأثير الفكر الصوفي في تشكيل شخصيتها.

وفقًا لسوجيونو (2013)، فإن البحث الوصفي النوعي هو بحث يُستخدم لدراسة حالة الموضوع بشكل طبيعي، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم جمع البيانات باستخدام أسلوب المثلثية (الملاحظة، المقابلة، والتوثيق)، كما أن تحليل البيانات يكون استقرائيًا مع التركيز أكثر على المعنى بدلًا من التعميم.

يتركز هذا البحث على تحليل المحتوى لاستكشاف تمثيل الفكر الصوفي الذي يؤثر في المسار الروحي وتشكيل شخصية كيميا في رواية "كيميا، ابنة الرومي " لمؤلفتها موريل موفروي.

## 2.2 مصادر البيانات

يمكن استخدام البيانات التي جُمعت من مصادر مختلفة في تحليل موضوع البحث. أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

1. **المصدر الأولي للبيانات**

المصدر الأولي هو رواية *"بنت جلال الدين الرومي"* بترجمتها إلى اللغة الإندونيسية *الرومي"* ، وعدد صفحاتها 218 صفحة.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

2. **المصدر الثانوي للبيانات**

المصدر الثانوي للبيانات في هذا البحث مأخوذ من كتب الأدب، والأبحاث السابقة، والمراجع المختلفة، وكذلك الدراسات المنشورة على شبكة الإنترنت ذات الصلة بموضوع البحث.

## 2.3 السكان والعينة

1. **المجتمع الإحصائي**

المجتمع الإحصائي هو جميع مفردات موضوع البحث. أما المجتمع الإحصائي في هذا البحث فهو النص الكامل لرواية *كيميا، ابنة الرومي* لمؤلفتها موريل موفروي.

2. **العينة**

العينة في هذا البحث هي الاقتباسات النصية التي تصوّر شخصية كيميا فيما يتعلق بتشكيل ملامح شخصيتها. وتم اعتماد أسلوب **العينة القَصْدية**، وهو اختيار العينة بناءً على اعتبارات الباحث ووفق معايير البحث.

## 2.4 منهج جمع البيانات

تُعَدُّ **تقنية جمع البيانات** نشاطًا يُقصد به الحصول على المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث. وفي هذا البحث، استُخدمت **تقنية القراءة والتدوين** في جمع البيانات. تتمثل **تقنية القراءة** في قراءة رواية *كيميا، ابنة الرومي* لمؤلفتها موريل موفروي قراءة شاملة لفهم مسار الأحداث، وشخصيات الرواية، والعناصر البنائية الداخلية التي تشكّل العمل. أما **تقنية التدوين** فتعتمد على تسجيل الاقتباسات النصية التي تُصوّر شخصية كيميا، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية، أو من خلال تفاعلها مع الشخصيات الأخرى.

وتتضمن خطوات هذه الطريقة في جمع البيانات ما يلي:

1. قراءة رواية *كيميا، ابنة الرومي* لموريل موفروي قراءة متأنية لفهم مضمون القصة، وبنية كيميا.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

2. تمييز الاقتباسات النصية المرتبطة بتصوير شخصية كيميا، مثل الوصف الجسدي، والمواقف، والأفكار، والأقوال، والأفعال، وعلاقاتها بالشخصيات الأخرى.
3. تدوين الاقتباسات المتعلقة بالعناصر البنائية الداخلية الأخرى التي تسهم في تشكيل شخصية كيميا، مثل الحبكة، والخلفية المكانية والزمانية، والصراع.
4. جمع المراجع الداعمة من الكتب، والمجلات العلمية، والمقالات ذات الصلة بنظرية العناصر الداخلية، وخصوصًا نظرية تصوير الشخصيات في العمل الأدبي.

## 2.5 تقنية تحليل البيانات

تستخدم طريقة تحليل البيانات في هذا البحث **التحليل الوصفي النوعي**، وذلك عبر المراحل الآتية:

1. **تحديد الاقتباسات النصية** التي تصوّر شخصية كيميا، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية أو الروحية.
2. **تصنيف البيانات** وفق الجوانب البنائية الداخلية، مثل: رسم الشخصيات، والصراع، والدوافع، وتطور شخصية كيميا في سياق أحداث القصة.
3. **تحليل الاقتباسات المصنَّفة** بالاستناد إلى نظرية البنية الداخلية لمعرفة كيفية بناء شخصية كيميا وتطورها داخل السرد.
4. **تفسير نتائج التحليل** لفهم دور شخصية كيميا ووظيفتها في دعم موضوع الرواية ورسالتها الرئيسة.
5. **استخلاص النتائج** للإجابة عن إشكالية البحث، واستنباط دلالات أوسع تتعلق بشخصية كيميا في سياق القصة.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

## 2.6 أدوات البحث

أدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي كما يلي:

1. **قلم** يُستعمل لتدوين الملاحظات المهمّة المتعلّقة بالبحث وكذلك لتمييز المعلومات الواردة في الرواية.
2. **قلم تمييز (هايلايتر)** يُستخدم لتحديد المعلومات المهمّة في الرواية ذات الصلة بالبحث.
3. **هاتف ذكي** يُستعمل للوصول إلى شبكة الإنترنت لتسهيل البحث عن المراجع المتعلّقة بالدراسة.
4. **ذاكرة محمولة (فلاش ديسك)** تُستخدم لنقل ملفات البحث وحفظ نسخة احتياطية منها.
5. **حاسوب محمول** يُستخدم للبحث عن المراجع المتعلّقة بالدراسة، كما يُستعمل لكتابة وتحرير وحفظ ملفات البحث.

## 2.7 إجراءات البحث

إجراءات هذا البحث تمّت عبر عدّة مراحل على النحو الآتي:

1. إعداد موضوع البحث المتمثّل في رواية **"كيميا، ابنة الرومي"** لمؤلّفتها موريل موفروي.
2. قراءة محتوى الرواية قراءة شاملة لفهم مجرى الأحداث، وشخصياتها، والعناصر البنائية الأخرى الكامنة فيها.
3. جمع المراجع النظرية المتعلّقة بالعناصر البنائية، ولا سيّما نظرية الشخصيات في العمل الأدبي.
4. تحديد الاقتباسات النصّية التي تتعلّق بشخصية كيميا والعناصر البنائية التي تؤثّر في تشكيل تلك الشخصية.
5. تصنيف الاقتباسات النصّية بناءً على العناصر البنائية ذات الصلة، مثل الشخصيات، والحبكة، والمكان والزمان، والصراع.
6. تحليل الاقتباسات المصنَّفة باستخدام النظرية البنائية، ولا سيّما نظرية الشخصيات.
7. استخلاص نتائج التحليل المتعلّقة بشخصية كيميا بالاعتماد على دراسة العناصر البنائية في الرواية.

Optimized using
trial version
www.balesio.com